أخبار يوم الأحد 15–1–2012م (أحد نصرة الزبداني) الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 15 يناير 2012 م المشاهدات : 5419



أصدر بشار الأسد عفواً عاماً اليوم ، فيما استمرت قواته في قتل السوريين حيث بلغ عدد الشهداء اليوم 26 شهيداً وعشرات الجرحي والمعتقلين وسط مظاهرات صاخبة في:

درعا:

في اليوم السادس والثلاثين من إضراب الكرامة في حوران انشقت أربعة عناصر من الجيش السوري من اللواء 61 فلاحقتهم القوات الأمنية وأطلقت عليهم النار، ما استدعى تدخل أفراد كتيبة المعتصم بالله من الجيش الحر، وأمنت المنشقين.. وسقط حوالي 12قتيلاً من صف العناصر الأمنية..كما حلق الطيران على سماء الحراك وقراها بارتفاع منخفض. وقامت قوات الأمن باعتقالات عديدة للأهالي في مناطق عدة، وخرجت مظاهرات حاشدة في الصورة والكتيبة وناحتة وغيرها نصرة للمدن السورية المنكوبة ومطالبة بإعدام بشار وهنف الثوار للحرية وللشهيد.

دمشق:

بينما أكد المراقبون أنهم مروا على شوارع برزة وزاروا مخفرها وشاهدوا ما يحصل نفى الأهالي ذلك كله، ما يعني أنه تم تزوير اللافتات التعريفية بالمنطقة.

من جانب آخر خرج أهالي الميدان – كفر سوسة _ برزة – القدم – ركن الدين – القابون _ جوبر _ حموريا في مظاهرات عارمة نادت بإسقاط النظام وحماية المدنيين، وشهدت بعض الأحياء انتشاراً واسعا لقوات الأمن والشبيحة ونصب حواجز أمنية وحملة اعتقالات ومداهمات للبيوت، مع إطلاق نار كثيف من عيارات نارية مختلفة.

ريف دمشق:

الزبداني ومضايا اللتان قصفتا منذ ثلاثة أيام تستقبلان المراقبين منذ الصباح بمظاهرات حاشدة مترافقة مع تسليم الوثائق المصورة والمسجلة للجرائم الإنسانية، كما زار المنطقة أيضاً وفد من الهلال الأحمر العربي السوري وأبدى أسفه عما يجري من قصف وانتهاك، يذكر أنه بعد خروج اللجنة عاد انقطاع الكهرباء والقصف من جديد إلى المنطقة من قبل أكثر من 50 دبابة ومدرعة، بالإضافة إلى تمركز القناصة على الأسطح واستهدافهم لخزانات المياه، وسقط عشرات الجرحى إثر ذلك. وفي قدسيا _ معظمية الشام - ببيلا - قارة - الكسوة _ دوما _ حرستا - التل - عربين _ كفر بطنا _ الغوطة الشرقية - رنكوس صدحت أصوات الغضب عارمة في مظاهرات الأهالي هاتفة بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، ونصرة للمدن

الجريحة، ومطالبة بحماية المدنيين..

من جانبٍ حي: جرت اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد عند جسر مسرابا وفي الزبداني ومضايا وطريق هريرة، تصدى الجيش الحر للقوات الأمنية التي لاذت بالفرار بعدذاك.

إدلب:

8 شهداء على الأقل من أبناء إدلب وعدد من الإصابات الأليمة جراء انتهاك الجيش والأمن السوريين لحقوق العزل المدنيين، بإطلاق الرصاص والقصف على الأحياء بالقنابل والقذائف الفتاكة، ونتيجة لتفجير باص عمال الغزل بالقرب من معسكري النيرب والمسطومة الذين فيهما أكبر تجمع عسكري في إدلب، فيما شوهدت مكان الانفجار سيارتا زيل وسيارتا جيب عسكريتان وسيارتا مكافحة شغب قبل نصف ساعة من وقوعه كما شوهدت سيارة بيجو لون كحلي في وقت الانفجار توجهت بعده إلى معسكر المسطومة ودخلت هناك، فيما وصلت لجنة المراقبين واطلعت على ما يجري من جرائم في حق الأهالي...

ووقعت انشقاقات كبيرة في كفرومة وجسر الشغور من قبل عناصر أمنية واشتباكات بينهم جراء ذلك.

واحتشد أهالي كفرنبل، كفرومة، معرة النعمان، _ الدير الشرقي _ معرشمشة _ التح _ معصران _ تل دبس _ ريف المعرة الشرقي، خان شيخون، كورين، الغدقة، حيش، كفرعويد، جبل الزاوية، ابلين، تفتاز —الطلحية وغيرها في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وحماية المدنيين، ونصرة المدن المنكوبة إلا أن القوات الأمنية هاجمت المتظاهرين واقتحمت بعض النقاط وأطلقت النار عليهم وقصفت بعض الأحياء ما أدى إلى إصابات شديدة بلغت أكثر من 50 إصابة فيها أطفال، ولا زالت بعض الأحياء مستمرة في إضراب الكرامة إلى كتابة هذا المنشور..

حمص:

13 شهيداً في حمص برصاص الأمن السوري، وعشرات الجرحى من الأهالي، وخراب ودمار في المنازل والمحال التجارية وإحراق بعض البيوت والبساتين جراء الاقتحامات والمداهمات الشرسة، بينما احتشدت أهالي حسياء – القصير – الغوطة – الصفصافة – باب الدريب – القصور – الوعر – تلبيسة – الحولة – القرابيص – جورة الشياح – الخالدية – بابا عمرو – بني السباعي – العنابة – الحولة – كرم الشامي – تير معلة – حي الملعب – تدمر في مظاهرات هائجة نادت بإسقاط النظام وحيت الشهداء.

فيما كانت القوات الأمنية تجري تحركات ظاهرة للدبابات والمدرعات وإطلاق نار عشوائياً وقصف لعدد من الأحياء بالقذائف المسمارية والهاونات والرشاشات والانفجارات المدوية، بالإضافة إلى حملات الاعتقال التي طالت عدداً من الأهالي.

يذكر أن لجنة المراقبين وصلت إلى تدمر وسط مظاهرات حاشدة للأهالي، فيما نددت أهالي تير معلة وغيرها بمواقف الجامعة العربية.

حماة:

3 شهداء على الأقل في حماه نتيجة هجوم القوات الأسدية على المظاهرات المنادية بإسقاط النظام، بينما خرجت مظاهرات حاشدة وقمعت بعضها في مناطق عديدة: لحايا – كرناز _ حي طريق حلب _ حي العليليات _ حي باب القبلي _ حي الحميدية – كفرنبودة _ حي القصور _ قسطون وغيرها بينما سمعت أصوات الرصاص بكثافة في أماكن متفرقة وسط انتشار للقوات الأمنية وتفتيش للمارة والسيارات، بينما حاصرت الكتائب الأسدية بعض الأحياء وأطلقت النار على المنازل، للمنع من التحضير لمظاهرات.

حلب الشهباء:

اعتصم المحامون في حلب أمام غرفة النائب العام، وخرجت مظاهرات طلابية وأهلية حاشدة في جامعة حلب _ جمعية الزهراء _ الحمدانية _ الصاخور _ الاشرفية _ كفرنوران _ الأبزمو _ كفر نايا _ أخترين منددة بالانتهاكات الأسدية لحقوق الإنسان ومنادية بإسقاطه، ومطالبة بالحرية للمعتقلين فيما شهدت النيال انفجاراً عنيفاً لعبوة ناسفة أدت إلى أضرار مادية نتيجة احتراق المحال التجارية والسيارات القريبة منه.

اللاذقية:

شهدت اللاذقية انتشاراً واستنفاراً أمنياً ففاجأتهم اللجنة العربية بقدومها وسرعان ما انتشرت العناصر في الأحياء وأزالوا كثيرًا من الحواجز الرملية والإطارات، فيما شوهدت اللجنة عند مشفى الأسد الجامعي ثم عند مبنى المحافظة متجهة إلى فندق روتانا بمرافقة أمنية مشددة، ومحاطة بعدد كبير من سيارات الأمن المدنية مع سيارة إطفاء تحسباً لخروج مظاهرة أمام اللجنة.

ومن ناحية الأهالي: خرج الثائرون في حي العوينة وحي الطابيات وبستان الصيداوي وشارع أنطاكية والرمل الجنوبي وقرية سلمى ومرج خوخة نادوا بإسقاط النظام وحيوا اللجنة العربية، فيما سمع دوي انفجار ضخم في أغلب أحياء المدينة، مصدره حى بستان الحميمى.

وكانت القوات الأمنية قد أخرجت بعض عناصرها بلبس اللجنة العربية في بعض الأحياء، كما أطلقت النار في حي السجن لتضعف دور المراقبين..

ورغم إصدار الشبيح الأول لمرسوم العفو قام الأمن بحملة مداهمات في حي الرمل الجنوبي المحتل واعتقل عدداً من الشباب، كما سمعت انفجارات متفرقة ورصاص حى في عدة أحياء.

الحسكة:

شيع الأهالي في عدد من المناطق بعض الشهداء وهتفوا ضد بشار، رغم محاصرة القوات الأمنية لبعض الأحياء، والقامشلي الأبية متسمرة في إضراب الكرامة إلى اليوم.

دير الزور وريفها: (أحد "نصرة الزبداني"):

رغم الانتشار الأمني في البوكمال وغيرها لمنع المتظاهرين من استقبال اللجنة العربية تجمع الآلاف في ساحة الحرية وفاجأهم الأمن بإطلاق النار عليهم من مبنى المحكمة القديمة لحظة قدوم المراقبين، فيما جرت اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب النظام في مدينة الميادين وسمع دوي قنابل وإطلاق رصاص كثيف هناك، وانطلقت مظاهرات صاخبة في برس، وبقرص، وحي الجبيلة، والبوكمال وسوق الجبيلة ومنطقة القصور حيت الجيش الحر وطالبت بإسقاط النظام ونصرة للزبداني ومضايا.. ودخلت اللجنة إلى مدينة هجين لمدة 10 دقائق فقط قبل ذهابهم للبوكمال ولم يتوقفوا ليتحدثوا مع أحد، فيما أكدت الأنباء أن رئيس اللجنة التي تزور البوكمال عراقي الجنسية وهو ضابط برتبة عقيد من الطائفة الشيعية.

خارجیا:

صرح الأمين العام للأمم المتحدة بأن على بشار الأسد إيقاف القمع والقتل لشعبه فهو طريق مسدود، وواشنطن تبدي قلقها عن وصول سفينة روسية إلى سوريا، كما اتهمت إيران بإمداد سوريا بالسلاح.

أسماء الشهداء _ بإذن الله _ :

سجلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد شهداء اليوم الأحد إلى 26 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش، بينهم شهيد تحت التعذيب وامرأتان، ومعظم الشهداء في حمص وادلب:

حمص :13

```
ادلب :7
```

الحسكة :1

ريف دمشق: 1

القنيطرة: 3

حماة: 1

٤

- أحمد الحميد / حمص _ باباعمرو
- موسى جمعة / حمص _ باباعمرو
- هيثم الحموي / 27 عام / حمص _ الخالدية
- تامر فرحان الجوير / حمص _ الوعر تحت التعذيب
- حمزة كمال أبوالشعر/ حمص _ باب السباع / متأثر بجراحه
 - هزاع حمدو الهزاع الخالدي / 24 عام / حمص _ عشيرة
 - رسول حمدو الهزاع الخالدي / 21 عام / حمص _ عشيرة
 - محمد حسين الطش / حمص _ الحميدية
 - علاء بدر الدين السيوفي / حمص _ الحميدية
 - سامر حمشو / حمص _ الانشاءات
 - سارة خليف الحمدان (ام ناصر) / حمص _ كرم الزيتون
 - عبد السلام محمد جنيدي / حمص _ الخالدية
- محمد الحاتم / 22 عام / حمص _ الحولة _ عقرب / شرطى استشهد في ادلب بعد رفضه اطلاق النار
 - غياث صادق معرزافي / ادلب _ خان شيخون / متأثر بجراحه
 - عتاب صالح الميري / ادلب
 - رياض محمد العيد / ادلب _ جبل الزاوية _ انب / باستهداف حافلة للعمال
 - علاء بكور / ادلب _ جبل الزاوية _ شاغوريت / باستهداف حافلة للعمال
 - حسن بكور / ادلب _ جبل الزاوية _ شاغوريت / باستهداف حافلة للعمال
 - احمد عبدالكريم السلوم / ادلب _ جبل الزاوية _ البدرية / باستهداف حافلة للعمال
 - محمد هاشم العبدالله / ادلب _ جبل الزاوية / باستهداف حافلة للعمال
 - سعيد منصور الجوعان / 40 عام / القنيطرة _ قرقس / استشهد في درعا _ جاسم
 - أحمد خليفة الجوعان / 30 عام / القنيطرة _ قرقس / استشهد في درعا _ جاسم
 - ثالث لم يصل اسمه بعد / القنيطرة _ قرقس / استشهد في درعا _ جاسم
 - محمود عاصم علاء الدين / ريف دمشق _ الزبداني / متاثرا بجراحه
 - محمد ديب حيشة / 32 عام / حماة _ القصور
 - محمد سمير يحيى / الحسكة _ عامودا / مجند استشهد في حمص لرفضه اطلاق النار

المصادر: